

دعت وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية، السبت، وأكدت وزارة الحج والعمرة في بيان صحفي "حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على تسخير كافة الإمكانيات لتسهيل قدوم الحجاج والمعتمرين من دولة قطر، والذين بلغت أعداد من تم الاتفاق على قدومهم لأداء مناسك حج هذا العام 1440 هـ إلى أكثر من مليون وسبعمائة ألف حاج، في حين أدى مناسك العمرة قرابة 8 ملايين مسلم من جميع دول العالم". ورفضت وزارة الحج والعمرة الادعاءات الصادرة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية بأن الحكومة السعودية تضع العراقيل أمام من يرغب في زيارة المشاعر المقدسة من قطريين أو مقيمين على أرض دولة قطر لأداء مناسك الحج والعمرة، وأكدت أن "هذه الادعاءات تنافي الحقيقة، حيث أطلقت وزارة الحج والعمرة عدة روابط إلكترونية لتمكين المواطنين القطريين والمقيمين في دولة قطر من حجز أماكن إقامتهم والتعاقد على الخدمات التي يرغبونها، والقدوم عبر أي خطوط جوية غير الخطوط القطرية لأداء مناسك العمرة". وفي المقابل قامت الحكومة القطرية بحجب هذه الروابط عن المواطنين القطريين والمسلمين المقيمين في قطر، بحسب البيان. وأشار البيان إلى أن وزارة الحج والعمرة كانت قد وجهت الدعوة للمسؤولين عن شؤون الحج في دولة قطر هذا العام، و"عُقد الاجتماع معهم بتاريخ 8-6-1440 هـ ، وُبحثت كافة الأمور المتعلقة بتنظيم قدوم الحجاج والمقيمين من قطر لأداء مناسك الحج". "لكن الوفد القطري غادر دون أن يوقع على اتفاقية الحج، وبالتالي لم تمنح السلطات القطرية الفرصة لشركات الحج القطرية من القدوم للاتفاق مع مقدمي خدمات الحجاج في المملكة". رفض تسييس الحج وشددت الوزارة في الوقت ذاته على "رفض المملكة التام لأي محاولة لتسييس الحج، وأكدت أنه يجب على وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر تمكين الحجاج والمعتمرين القطريين والمقيمين في قطر من القدوم لأداء المناسك من خلال جميع خطوط الطيران العالمية ما عدا الخطوط القطرية، ومساعدتهم على أداء مناسك الحج والعمرة دون إقحامهم في الأمور السياسية. وأكدت وزارة الحج والعمرة في ختام بيانها، "ترحيبها المستمر بالأشقاء من دولة قطر للقدوم إلى المملكة لأداء مناسك الحج والعمرة وحرصها على تمكينهم من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة أسوةً بما تقدمه لكافة الحجاج والمعتمرين من جميع أنحاء العالم،